[150] والفرقة، وأمر بالتسليم والجماعة، فكنتم أنتم القوم الذين أقررتم ولرسوله وبدا لكم (5) فأخبركم ا أن محمدا لم يك أبا أحد من رجالكم ولكن رسول ا وخاتم النبيين (6) وقال عزوجل: (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) [144 - آل عمران: 3] فأنت وشركاؤك يا معاوية القوم الذين انقلبوا على أعقابهم وارتدوا ونقضوا الامر والعهد فيما عاهدوا ا ونكثوا البيعة ولم يضروا ا شيئا، ألم تعلم يا معاوية أن الائمة منا [و] ليست منكم، وقد أخبركم ا أن أولى الامر [هم المستنبطون للعلم (7)] فمن أوفى بما عاهد عليه يجد ا موفيا بعهده، يقول ا: (أوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون) [40 - البقرة 2] وقال عزوجل: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم ا من

_____ (5) هذا هو الظاهر من السياق، أو كلمة: (بدلتم). وفى النسخة: (وبدلكم). (6) اشارة إلى الاية: (40) من سورة الاحزاب: 33. (7) هذا هو الظاهر، وفى النسخة: (وقد اخبركم ا ان اولى الامر المستنبطي العلم) وهذا الخبر هو الآية (82) من سورة النساء: (4) وهي: (ولو ردوه إلى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) الخ. _____